وعور فهو اعور وحملوا عليهما على جهة فهو جهنف اسم الفاعل
من فعل المضموم لان فعلا وفعيلا اخوان ولهما يتنوبان وفعل بالضم
لم يات بادي العين ولا مضعفا وان فعل المفتوح ينوب عنه فيهما
ثم ان ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه
الابنية المختلفة فيما سبق في فعل المفتوح وفعل المكسور المتعدي
على فاعل بوزنه كنشم وفعل وافعل وفعلان وسماعا في فعل المفتوح
على فعيل كخفيف وافعل كاشنب وفيعل كطيب وفي فعل بالضم
على افعل كاحمق او فعال بالفتح كجبان او فعال بالضم كالفرات او فعل
المحرك كالوجه الحسن او فعل بالكسر كنعم او فعول كالحصور
او فعل بالضم كغمر او فاعل كعاقر او فعل بضم الفاء والعين كجنب
وفعل كالمكان الخشن وفي فعل بالكسر على فاعل كفاز وفعيل كبخيل
كل ذلك انما هو اذا قصد ثبات تلك الصفة لموصوفها على سبيل الثبوت
فان قصد بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو
تضمينه معنى قوله عند ما اشبهه له جار بناؤه من كل فعل ثلاثي
مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل المفتوح والمكسور والمضموم
واللازم والمتعدي والى هذا اشار بقوله وفاعل صالح للكل ان قصدا
الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا اي ويصح صوغ اسم الفاعل من كل
فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل ان قصد به الدلالة على الحدوث كقولك
هذا غدا جاذل جذلا اي فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الى
رفع بالابتداء وجاذل خبره وجذلا مصدر وغدا ظرف زمان وانما قدمه
به للدلالة على الزمان الذي هو احد مدلولي الفعل والمدلول الثاني
الحدث المدلول عليه بالمصدر وقد صاغ اسم الفاعل من فعل المكسور

اللازم

اللازم على فاعل وفيما سبق فعل كنشم وفعل وافعل وفعلان كالاشنب
بالنون والجذلان ومثله قول الشاعر: ولا تسرر بعد موتك فارح
وكذا يجوز ان تقول زيد جابن اليوم اي جبان من فعل المضموم بل كون
اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا وهو الاصل ويسمى غيره صفة مشبهة
به ولهذا كثر مجيئه ايضا من فعل بالضم وفعل بالكسر اللازم على فا
عل كما سبق في غافر وفاخر وفارس واخواتها وفي فاز وراض وزنا
عف وراسب واخواتها ولما انهى الكلام على بناء اسم الفاعل من
الثلاثي اشار الى بنائه مما زاد عليه فقال وباسم فاعل من غير ذي الثلاث
جي وزن المضارع لكن اول المجعلا ميم تضم اي ويجاء بناء اسم الفا
عل من غير الفعل الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا على
وزن مضارعه لكن يجعل في اوله ميم مكان حرف المضارعة مضمومة
سواء كان اول مضارعه مضموما او مفتوحا نحو اكرم يكرم
فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو
منطلق واستخرج يستخرج فهو مستخرج تنبيه يرد على
اطلاق عبارته اشياء منها ما اوله تاء مزيدة كتفاعل وتعلم فان بناء
اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه بل لابد من زيادة قوله مع
كسر ما قبل الاخر كما فسره ابن مالك في الخلاصة حيث قال مع كسر متلو
الاخر مطلقا. ومنها انهم قالوا احصن الرجل اذا عف عن الحرام فهو
محصن بفتح الصاد واسهب في كلامه بالمهملة اذا بسط عبا
رته فهو مسهب بفتح الهاء والفج بالجيم اذا افلس فهو ملفج
بفتح الفاء ايضا واما اسم الفاعل منهما على وزن مفعولهما. ومنها
قالوا اعشب المكان اذا كثر فيه العشب بالضم فهو عاشب واورس

Copyright © King Saud University